الخليج

سياسة, العالم

6 مارس 2024  01:22 صباحا

# ثغرات استخباراتية» تعوق الجهود الأمريكية في البحر الأحمر»

قال مسؤولون أمريكيون، إن الولايات المتحدة تعاني «ضعفاً استخباراتياً» كبيراً في اليمن، ما يعوق محاولاتها وقف هجمات الحوثيين على السّفن في البحر الأحمر، في ظلّ غياب معلومات عن ترسانة (الجماعة) وتأثير الضربات الأخيرة على قدراتها.

وذكر المسؤولون في تصريحات نقلتها صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أن محاولة الجيش الأمريكي لوقف هجمات الحوثيين في البحر الأحمر تعرقلها المعلومات الاستخباراتية غير الكافية بشأن ترسانة المسلحين وقدراتهم الكاملة.

وقال مسؤولون حاليون وسابقون إن وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» واثقة بأن أسابيع من الضربات الصاروخية دمّرت الكثير من الأسلحة وأجبرت الحوثيين على إجراء تعديلات تكتيكية، لكن حجم الضرر لا يزال غير واضح، لأن واشنطن افتقرت إلى تقييم مفصّل لقدرات الجماعة قبل إطلاق العملية العسكرية في اليمن.

ووفق «فاينانشيال تايمز»، فإنه تم التعبير عن بعض هذه المخاوف علناً في الفترة الأخيرة، إذ قال دان شابيرو، كبير مسؤولي البنتاغون في الشرق الأوسط، خلال جلسة استماع سرية في الكونغرس الأسبوع الماضي، إنه رغم أن الجيش الأمريكي لديه انطباع جيّد بما حقّقه، إلا أنه يجهل مصدر ترسانة الحوثيين قبل بدء الحملة العسكرية في يناير الماضي.

وتعكس تصريحات شابيرو العلنية القلق المتزايد الذي أعرب عنه مسؤولون أمريكيون كبار، سراً، بشأن الصورة الاستخباراتية غير المكتملة التي تؤثر على تقييم البنتاغون بشأن القدرات التي تحتفظ بها جماعة الحوثي.

وقال مسؤولون حاليون وسابقون إن البنتاغون واجه انخفاضاً في المعلومات الاستخباراتية بشأن اليمن بعد انتهاء حملة الطائرات المسيرة ضد تنظيم القاعدة في جنوب البلاد، والتي نفذت في عهد الرئيسين السابقين باراك أوباما ودونالد ترامب. وأعلنت الولايات المتحدة في يناير الماضي الحوثيين جماعة إرهابية عالمية مصنفة بشكل خاص. ((وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©